# الموسيقى والشعر يتناغمان في إثراء

استمرارًا لفعاليات البرنامج الثقافي (مجاز) المشترك بين ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام ومركز الملك عبدالعزيز الثقافي (إثراء)، أقيمت مساء يوم السبت 28 مايو 2022م المحاضرة الثقافية الفنية (الموسيقى والشعر) وذلك في برج المعرفة بإثراء.

الأمسية التي أدارها الشاعر إبراهيم بوشفيع افتتحت بالترحيب بالحضور الكريم، وإعطاء خارطة طريق موجزة لمسار الأمسية وأهم النقاط التي سترد فيها على سبيل التمهيد.

بعد ذلك شرع المتحدث الرئيسي الأستاذ خليل المويل - الباحث والمحكّم في علم الصوت والموسيقى - محاضرته بالحديث عن العلاقة بين الموسيقى والشعر، مبتدئا بالتعريف بالموسيقى ووجودها في الطبيعة، وكيف شرع الإنسان بمحاكاة الأصوات الطبيعية تلك بصوته البشري أو بآلات ابتكرها لهذا الغرض.

ومن أهم النقاط التي تطرق إليها الأستاذ المويل كانت التالية:

- أيهما أسبق الشعر أم الموسيقى؟
- الرابط بين الشعر والموسيقى.
- هل اللحن الموسيقي لنفس البيت الشعري يعطي إيحاءات شعورية مختلفة؟
- هل ترتبط الموسيقى واللحن بالشعر الموزون فقط أم يمكن إضافة اللحن للكلام المنثور كذلك؟
- موقع العرب في الموسيقي، وتأثيرهم على الموسيقى العالمية وتأثرهم بها.

وقد اختتمت الأمسية بإنشاد جماعي شارك فيه الحضور لقصيدة (أنشودة سلام) التي كتبها الشاعر مالك آل فتيل ولحّنها الأستاذ خليل المويل، وقام الأستاذ المويل أخيرًا بأداء تشكيلات موسيقية متنوعة على آلة العود في عزف حي تفاعل معه الجمهور.

بعد انتهاء الأمسية تقدم رئيس ملتقى ابن المقرب الأدبي بالدمام الأستاذ أحمد اللويم بكلمات شكر وتقدير للمحاضر القدير وللجمهور النخبوي الذي أضاء وازدان به المكان.

والأستاذ خليل المويل باحث و أستاذ ومحكم في علم الصوت والموسيقى وكذلك باحث ومهندس في مجال تقنية المعلومات والبرمجة الحاسوبية، عضو في العديد من المنتديات والجمعيات الفنية والثقافية، له عدة مقالات علمية حول الموسيقى وفلسفتها وأهميتها نشرتها العديد من الصحف السعودية. قدم الكثير من المحاضرات والورش والدورات الموسيقية في مختلف مناطق المملكة، إضافة لتحكيمه في العديد من المسابقات الفنية والقرآنية، له إسهامات ومشاركات عالمية مشتركة مع موسيقيين كوريين ويابانيين، وكتبت عنه وعن تجربته الموسيقية العديد من الصحف المحلية والعالمة.